

مذكرة السفير البريطاني جورج بوكنان في بتروجراد إلى سazanوف وزير  
خارجية روسيا لاستطلاع رأي الحكومة الروسية في  
شأن استعمار اليهود لفلسطين\*

١٩١٦ / ٣ / ١٣

مذكرة مقدمة من السفارة البريطانية في بتروجراد

إلى مستر سazanوف وزير الخارجية

وصلت برقية من سير أدوارد جراي تقرر أن اهتمام حكومة جلالة الملك قد انصرف  
أخيراً إلى مسألة الاستعمار اليهودي في فلسطين، ومع أن كثيرين من اليهود لا يكتثون لفكرة  
الصهيونية كما هو معروف. فإن طائفة كبيرة العدد شديدة النفوذ منهم في جميع الدول ستقدر  
تقديراً عالياً الاقتراح الخاص بوضع اتفاق عن فلسطين يحقق الآمال اليهودية تحقيقاً كاملاً.  
فإذا كانت وجهة النظر المشار إليها أنفاً صحيحة، فإن الواضح أن نتائج سياسية هامة يمكن  
الوصول إليها بواسطة الانتفاع من الفكرة الصهيونية، وأجدى هذه النتائج هي اجتذاب  
العناصر اليهودية في الشرق وفي الولايات المتحدة وغيرهما إلى جانب الحلفاء وهي العناصر  
التي يدل موقفها الحالي من قضية الحلفاء على العداء إلى حد كبير.

---

\*المصدر: "وثائق فلسطين: مائتان وثمانون وثيقة مختارة، ١٨٣٩ - ١٩٨٧" (تونس: منظمة التحرير الفلسطينية،  
دائرة الثقافة، ١٩٨٧)، ص ٤٣.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)